Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نخرج من هذا السجن!

وأقبل الثلاثة على الباب يحاولون زحزحة الصخرة. . مرة بعد أخرى. . . حتى بلغ بهم اليأس حده. . فكأنما هي جزء من الغـار لا صخـرة طارئـة! أتـراهم أخـطأوا المكـان. . . وأخـذوا يتحسسـون جوانب الغار بحثاً عن الباب. . ولكنهم كانوا على يقين من مكانه. . . ! وأصابهم الجَهد فجلسوا يتشاورون، ويجددون ما فتر من عزيمتهم.

قال عبد الرحمن: يبدو أنه لا طاقة لنا بما نزل بنا من البـلاء. وهـا أنتمـا تريان أننا حاولنا زحزحة الصخرة من مكـانهـا ولكن بغير جدوى! ولن يزحزحها إلاّ الذي قدّر سقوطها على الباب!

قال عبد الستار: لقد دعونا الله عز وجل طول الليل فماذا عسانا نفعل؟!

قال عبد الوهاب: لقد سمعت من بعض العلماء أن ممّا يتوسل به العبد إلى ربه أن يدعوه بعمل صالح قدمه خالصاً لوجهه.

قال عبد الرحمن: ما أكثر ما نعمل: ولكننا لا ندري ما قبل منها!